[270] العامل على هذا من الرجال إذا بلغ أربعين سنة لم يتركه (1) الخبر. 156 - ومنه باسناده عن يعقوب بن جعفر (2) قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام أو أبا إبراهيم عليه السلام عن المرأة تساحق المرأة وكان متكائا فجلس فقال: ملعونة ملعونة الراكبة والمركوبة - وساق الحديث إلى أن قال قاتل الله لاقيس بنت إبليس ماذا جاءت به ؟ فقال الرجل: هذا ما جاء به أهل العراق، فقال: والله لقد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله قبل أن يكون العراق (3) الخبر. 157 نوادر علي بن أسباط: عن سعيد بن عمرو بن أبي نصر عن أبي حمزة الثمالي عن على بن الحسين عليه السلام قال: كان عابد من بني إسرائيل فقال إبليس لجنده من له فانه قد غمني، فقال واحد منهم: أنا له، فقال: في أي شئ ؟ قال: أزين له الدنيا، قال: لست بصاحبه، قال الآخر: فأنا له، قال: في أي شئ ؟ قال: في النساء، قال: لست بصاحبه، قال الثالث: أنا له، قال: في أي شئ ؟ قال: في عبادته قال: أنت له (4)، فلما جنه الليل طرقه فقال: ضيف، فأدخله، فمكث ليلته يصلي حتى أصبح، فمكث ثلاثا يصلي ولا يأكل ولا يشرب، فقال له العابد: يا عبد الله ما رأيت مثلك، فقال له: إنك لم تصب شيئا من الذنوب وأنت ضعيف العبادة، قال: وما الذنوب التي اصيبها ؟ قال: خذ أربعة دراهم فتأتي فلانة البغية فتعطيها درهما للحم، ودرهما للشراب، ودرهما لطيبها ودرهما لها فتقضي حاجتك منها ؟ قال: فنزل وأخذ أربعة دراهم فأتى بابها فقال: يا فلانة يا فلانة، فخرجت فلما رأته قالت: مفتون والله، مفتون والله، قالت له: ما تريد ؟ قال: خذي أربعة دراهم فهيئي لي طعاما وشرابا وطيبا وتعالي حتى آتيك، فذهبت فدارت فإذا هي بقطعة من حمار ميت

_____ (1) الكافي 5: 549. والحديث له ذيل راجعه.

(2) رواه الكليني باسناده عن على بن ابراهيم عن أبيه عن على بن القاسم عن جعفر بن محمد عن الحسين بن زياد عن يعقوب بن جعفر. (3) الكافي 5: 552، وللحديث قطعات اخرى لم يذكرها المصنف ههنا. (4) في المصدر: انت له انت له. _____